مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وﷲ عاقبة الأمور?(1). والخلافة عهد وبيعة بايعها المؤمنون ربهم اﷲ ورسوله على حمل الأمانة الإلهية وأدائها في الأرض، وإقامة الدين وإعلاء كلمته، والتي من أهم مقوماتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك قوله تعالى: ?إنّ اﷲ اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل اﷲ فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من اﷲ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم * التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود اﷲ وبشر المؤمنين?(2). والخلافة هنا خلافة الأمة المؤمنة الواحدة التي يسعى لتحقيقها الرسل وأتباعهم من المؤمنين الصالحين، فهي خلافة الدين ورسالته في الأرض التي وعدها اﷲ عباده الصالحين: ?وعد اﷲ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبد ونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون?(3). ثانياً: دوائر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاث دوائر هي: ألف ـ الدائرة الأولى: وهي دائرة الأمة داخلياً سواء كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على صعيد فردي فيها أو على صعيد جماعي، كما لو استشرت حالة المنكرات والإعراض عن المعروف بشكل اجتماعي عام، أو كانت هناك منظمات خاصة تقبع وراء انتشار المنكرات والإعراض عن المعروف بشكل مباشر أو غير مباشر، لذا جعل الإسلام